متطلبات تمكين المرأة في المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠
دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

د. إلهام أحمد إبراهيم بشر

أستاذ مساعد

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

كلية الأداب والعلوم الإنسانية

جامعة الملك عبد العزيز

أولاً المدخل لمشكلة الدراسة:

أشار التوجه العالمي خاصة في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين الى أهمية تمكين المرأة من خلال مجموعة من التقارير والقرارات واللقاءات والمؤتمرات الدولية والتي منها مؤتمر المرأة ببكين ١٩٩٥ بالإضافة الى دمج الدول العربية في هذه الأنشطة والاتفاقات الدولية للقضاء على التمييز النوعي والمساواة بين الجنسين في الحصول على الخدمات ووضع القرارات السياسية والاقتصادية والمساواة في الأجر ومنع العنف ضد المرأة، كل هذه الأمور زادت من تواجد ضرورة تواجد المرأة العربية في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي العربي (مصطفى، ٢٠١٥، ١٨).

فوضع المرأة في أي مجتمع يعد مقياس لمدى تطور ونمو المجتمع حيث أن إغفال دور المرأة في الماضي أدي الى تعطيل نصف طاقات المجتمع تقريبا، وأيضا ما دفع للاهتمام بها هو إدراك الشعوب إن أوضاع النساء وحقوقهن هي جزء لا يتجزأ من محاور التنمية، وأنه لا يمكن أن تقوم أي جهود تنموية ناجحة في مجتمع ما مع إغفال دور المرأة (سالم، نصارى، ١٩٩٩، ٦٤).

بالإضافة الى كون النساء يشكلن نصف عدد السكان وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية، لذا فقد أصبح من الضروري أن تساهمن في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، وأصبح تقدم أي مجتمع مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة به وقدرتها على المشاركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (برنامج الأمم المتحد، ١٩٩٦، ٢٨).

وذلك باعتبار أن النساء قادرات على المشاركة بنشاط في الحياة الاقتصادية والسياسية والمشاركة في صنع القرارات، ويعد ذلك أحد الأسس التي يعتمد عليها تمكين المرأة، حيث يركز التمكين على توضيح ورفع الوعي لدى النساء باللامساواة والعنف أو

التمييز الواقع عليهن ورفع استعدادهن وثقتهم بأنفسهن بأنهن قادرات على أداء جميع الأدوار وإن قدراتهن يمكن لو أتيحت لهن الفرص المتساوية والموارد المتساوية أن ترتقي الى نفس قدرات الرجال (محمد، ٢٠٠٧، ٢١٤٨).

ولقد حظى موضوع المرأة في السنوات الأخيرة في المملكة العربية السعودية باهتمام ملحوظ من قبل الدولة بأجهزتها المختلفة، والذي يعد صوراً من صور تمكين المرأة، وذلك من أجل منحها دوراً ملموساً للإسهام في جميع شئون المجتمع لزيادة إسهامها في التنمية بمفهومها العام، فكلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها في حفل اختتام أعمال الدورة الثالثة لمجلس الشورى خير دليل على ذلك، حيث قال "سنستمر في طريق الإصلاح السياسي والإداري وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وفتح آفاق أوسع لعمل المرأة في إطار تعاليم الشريعة الغراء"، وهذا الخطاب يعد تصريحاً هائلاً نحو تمكين المرأة لاكتساب كافة حقوقها المشروعة ومساهمتها في خطط التنمية، وتحقيق العدل والمساواة غير المطلقة بين الجنسين والتي تخدم طبيعة كلا منهما ولا تخدم خصوصية المرأة وتذيبها ضمن طوفان المؤثرات الخارجية (آل عوض، ٢٠١٤، ١٨).

وتعتبر الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتعامل مع المجتمع وتسعى إلى المساهمة الإيجابية في حل مشكلاته ومواجهة معوقاته، ويعتبر العمل مع المرأة أحد اهتمامات الخدمة الاجتماعية التي تسعى من خلالها إلى تحقيق تكامل معارفها ومهاراتها وقيمها لتأكيد حقوق المرأة تسعى إلى زيادة الأداء الاجتماعي للمرأة كأحد الركائز الأساسية في تنمية المجتمع كما أنها تسعى للاستفادة من إمكانات المرأة كمهنة لها دور المبادرة في الوصول إليها ودعمها. (فرج، سامية بارح، ٢٠٠٧، ٢١٤٨).

ولقد تعددت الدراسات السابقة التي تناولت تمكين المرأة والتي منها على سبيل المثال:

دراسة:" دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة":

والتي أشارت إلى مدى إسهام الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تحد من هذه الإسهامات والتي تمثلت في الأمية، وعدم الوعي بالجمعيات النسائية الموجودة بالمجتمع والأعباء الأسرية والعادات والتقاليد وضعف الوعي بالحقوق بالإضافة إلى عدم تشجيع العضوات للانضمام للجمعية (سليمان، ٢٠٠٤).

دراسة: مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية لتمكين الإناث في حقهن في التعليم: تمكين النساء اقتصادياً والتي منها نشر الوعي الاقتصادي لدى النساء من المشروعات الصغيرة وكيفية الحصول على القروض، والتوسع في مراكز التدريب المهني والحرفي والتكنولوجي للمرأة، بالإضافة إلى منح النساء التيسيرات اللازمة للحصول على القروض وعقد دورات تدريبية لاكتساب المهارات اللازمة للتسويق ومحو أميتهن. (عبد الحميد، ٢٠٠٠).

دراسة: "المنظمات الغير حكومية وتمكين المرأة من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي": والتي أوضحت أن من آليات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة من المشاركة في التنمية: توعية المرأة بأهمية دورها في المجتمع والعمل على بناء كوادر من النساء من الجمعيات الأهلية تساعد على نقل الخبرات والمهارات لتحسين قدرات المرأة من خلال الدورات التدريبية المستمرة لزيادة القدرة على المشاركة في التنمية (محمود، ٢٠٠٤).

دراسة: "آليات المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة من الاندماج في التنمية بالمجتمع": والتي أوضحت أن هناك العديد من آليات المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة من الاندماج في التنمية بالمجتمع والتي منها: تنمية القاعدة المعرفية للمرأة كي يمكنها أن تفكر وتناقش وتتصرف بشكل مستقل، زيادة مشاركة المرأة في المنظمات المحلية، تنمية المهارات الحياتية للمرأة، زيادة المشاركة المجتمعية للمرأة في

الأمور التي تهم مجتمعها، تحسين درجة وعي المرأة بتقنية المعلومات واستخداماتها (سرحان، ٢٠١١).

دراسة: معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية في المملكة العربية السعودية": والتي أوضحت أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تمكين المرأة ومنها المعوقات الذاتية والتي منها عدم مطالبة بعض النساء بحقوقهن نتيجة الجهل بما لهن من حقوق وما عليهن من واجبات. السلبية، والمعوقات الاجتماعية والتي منها عدم قدرة أفراد المجتمع على التمييز بين ما هو من أحكام الشريعة الإسلامية السمحة وبين العادات والتقاليد بسبب الجهل وعدم الاطلاع وبعض الموروثات الاجتماعية البالية، والمعوقات الثقافية والتي منها سيادة ثقافة العيب المجتمعية والمبنية على العادات والأعراف والتقاليد التي قد تصادم الشرع، والمعوقات التنظيمية والتي منها غياب إشراك المرأة في سن التشريعات ومناقشتها للمشروعات والأنظمة واللوائح التي تخصها مما يجعلها أكثر جهلاً (آل عوض، ٢٠١٤).

دراسة: "المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في تولي المناصب القيادية": والتي أشارت الى أن هناك العديد من المعوقات والت منها: سيطرة بعض العادات والتقاليد في المجتمع، بالإضافة الى عدم رضاء شريحة من المجتمع عن مطالب انضمامها لسوق العمل بحجة أن عملها سيؤدي الى استغلالها اقتصاديا وتحررها فكريا وذاتيا من سيطرة الرجل (الخمشي، ٢٠١٤).

دراسة " الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع": وكان من أهم توصياتها إجراء عملية تقييم ذاتي وبشكل دوري ومستمر للجهود المبذولة سواء الجهود الحكومية أو غير الحكومية وللاستراتيجيات المتبعة خاصة للمؤسسات التنموية الرامية في الأساس لإقامة المشروعات التنموية المتعلقة بالمرأة. (زايد، ٢٠١٥).

دراسة: "استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية":

والتي أشارت إلى أن التقدم في المجال الاجتماعي مستقبلاً من خلال تزايد التجارب الناجحة للمرأة في المجال الاجتماعي داخل المجتمع، وتعزيز دور المرأة في وضع القرار واتخاذه داخل الأسرة، التقدم في المجال الاقتصادي من خلال استصدار تشريعات وقوانين تسهل عمل المرأة في المجال الاقتصادي. (مصطفى، ٢٠١٥).

دراسة "معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي": والتي أوضحت أن هناك العديد من المعوقات الاجتماعية والتي منها العادات والتقاليد التي تمنع تولى المرأة لمناصب قيادية، ومعوقات اقتصادية ومنها قلة الثقة والقناعة بقرارات وآراء المرأة، ومعوقات شخصية والتي منها عدم قدرة المرأة على التوفيق بين مسئولياتها الأسرية ومسئولياتها الاجتماعية. (كاظم، ٢٠١٦).

دراسة: "دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة سياسياً": والتي أوضحت دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة سياسياً وذلك من خلال تدعيم المرأة بالمعارف السياسية وذلك من خلال توعيتها بحقوقها التشريعية والسياسية وتثقيفها بالمتغيرات السياسية وتكوين الاتجاه السياسي من خلال تغيير أفكارها السياسية من خلال مساعدة المرأة على تولي المواقع القيادية. (أبو الفتوح، ٢٠١٦).

دراسة: "المرأة السعودية ودورها في تنمية المجتمع": والتي أشارت إلى ضرورة توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في التنمية وفي صنع القرارات المتعلقة بنشاطات المجتمع المختلفة، واقترحت إجراء دراسات ميدانية من واقع الأسر المنتجة. (اليزيدي، ٢٠١٧)

دراسة: "دور الجامعة في تنمية مسئولية المرأة الاجتماعية في ضوء المتغيرات المحلية والدولية": والتي أكدت على توسيع دائرة المستفيدات من الجامعة فلا تقتصر على الطالبات المنتظمات، بل تمتد الفائدة لتشمل فئات عديدة من المجتمع، من خلال التعليم المستمر والمفتوح والدورات التدريبية والملتقيات العلمية والثقافية والتي تستهدف رفع المستوى العلمي وتنمية القدرات والمهارات وخدمة المجتمع. (كريم جان، ٢٠١٧).

دراسة: "المرأة السعودية من التهميش إلى التمكين في التعليم والعمل": والتي أشارت إلى العديد من المحاور لتمكين المرأة والتي تمثلت في الآتي: المحور الاقتصادي من خلال التركيز على التدريب والتأهيل وتنمية المهارات والمعارف، المحور الاجتماعي من خلال ضمان توفير فرص التعليم والتدريب المتكافئ للجنسين والسعي إلى القضاء على الأمية بين الإناث، المحور الأسري من خلال توعية الآباء وأفراد المجتمع بعواقب التمييز بين الأطفال على أساس النوع الاجتماعي لهم (الميزر، ٢٠١٧)

دراسة: "دور الإعلام الجديد في تمكين المرأة السعودية من أداء أدوارها التنموية": والتي أشارت إلى دور وسائل الإعلام في مساعدة المرأة السعودية للتعرف على قضاياها وحقوقها وذلك من خلال الإسهام في تنمية وعي المرأة بالخدمات المجتمعية المتاحة لها وتمكين المرأة من الاطلاع على كافة الآراء حول قضاياها الحقوقية. (أمين، ٢٠١٧).

دراسة: "أبعاد تمكين المرأة السعودية": والتي أشارت إلى أن هناك مستويات تمكين للمرأة تتمثل في الآتي: مستوى المشاركة ويعتمد على تحقيق المشاركة الإيجابية للمرأة في عملية صنع القرار، مستوى الوعي ويعتمد على رفع قدرة المرأة في التحليل الموضوعي والنقد الواعي لأنظمة التمييز بين الرجل والمرأة، مستوى الإمكانية ويعتمد على التصدي للنظم الاجتماعية المؤدية لعدم التمكين، مستوى المساواة وهو يتعامل مع احتياجات المرأة المادية بهدف إشباعها وتحقيق هذا الهدف. (الشهلوب، ٢٠١٧).

دراسة: "دور الجامعات في رفع وعي المرأة تجاه المجتمع وتجاه نفسها": وقد قامت بإلقاء الضوء على دور الجامعات في رفع وعي المرأة تجاه المجتمع ونفسها، وأشارت في توصياتها إلى أهمية وضرورة تغيير الموروثات العقيمة التي ترغب في عزل المرأة عن المجتمع، وأهمية الاهتمام بالدورات التدريبية للنساء لرفع مهاراتهن وقدراتهن في العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ووعيهن بحقوقهن وما يجب أن يقمن به وكيفية مواجهة عادات المجتمع غير المقرة شرعاً. (الزامل، ٢٠١٧).

دراسة: "تصور مقترح لإنشاء مجلس لتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: والتي أشارت إلى أهمية إنشاء مجلس لتمكين المرأة السعودية من أهم اختصاصاته ومهامه: تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ المتعلقة بالمرأة ووضع الآليات المناسبة لذلك بالشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة، ومتابعة وتقييم تنفيذ السياسة العامة في مجال المرأة، بالإضافة إلى التنمية والتوعية المجتمعية لإبراز دور المرأة وتوفير بيئة علمية وعملية تعزز الإبداع لدى المرأة عن طريق الدراسات والبحوث. (الحربي، ٢٠١٧)

دراسة: "أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق العمل والأعمال": والتي كانت من أهم نتائجها أهمية تنمية مواهب المرأة واستثمار طاقاتها وإمكاناتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها، والتوصية بمراجعة الأنظمة والتشريعات والقوانين التي تمثل بعض القيود على المرأة في المجتمع السعودي، بالإضافة إلى إجراء الدراسات العلمية المتعلقة بمجال ممارسة المرأة للعمل القيادي بصفة خاصة والإداري بصف عامة. (ياسين، ٢٠١٨).

ومن خلال تحليل الدراسات السابقة يتضح الآتي:

١) دراسات أشارت الى أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تمكين المرأة في مختلف المجالات والتي تمثلت في المعوقات الذاتية أو الشخصية، والمعوقات الاجتماعية، والمعوقات الثقافية، المعوقات التنظيمية، والتي منها دراسة (سليمان، ٢٠٠٤؛ آل عوض ٢٠٠٤؛ كاظم ٢٠١٦؛ اليزيدي ٢٠١٧؛ أمين ،٢٠١٧، الخمشي ٢٠١٤).

٢) دراسات أشارت الى العديد من المؤشرات لتمكن المرأة في المجالات المتنوعة والتي منها نشر الوعي الاقتصادي والتوسع في مراكز التدريب المهني والحرفي والتكنولوجي، عقد الدورات التدريبية لا كتسابهن المهارات الاقتصادية، زيادة التجارب الناجحة للمرأة في المجال الاجتماعي، تنمية قدرتها على المشاركة في

عملية صنع القرار من خلال القدرة على التحليل الموضوعي والنقد الواعي لأنظمة التمييز بين الرجل والمرأة).

والتي منها دراسة (ياسين ٢٠٠٨؛ عبد الحميد ٢٠٠٠؛ مصطفى ٢٠١٥؛ الميزر ٢٠١٧؛ الشهلوب ٢٠١٧).

٣) دراسات أشارت الى أهمية تفعيل دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتمكين المرأة في المجالات المختلفة من خلال (تفعيل در الجمعيات الأهلية من خلال بناء كوادر من النساء لنقل الخبرات والمهارات من خلال الدورات التدريبية المستمرة – إجراء عملية تقييم ذاتي وبشكل دوري للجهود المبذولة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتمكين المرأة، دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تزويد المرأة بالمعارف السياسية ومهارات المشاركة في وضع واتخاذ القرار. والتي منها دراسة (محمود ٢٠٠٤، زايد ٢٠١٥، أبو الفتوح ٢٠١٦، كريم جان ٢٠١٧، الزامل ٢٠١٧).

٤) أن معظم الدراسات السابقة تناولت المعوقات التي تحول دون تمكين المرأة في المجالات المختلفة وصولاً الى بعض المؤشرات لتمكين المرأة في مجال معين أو تناول بعض صور تمكين المرأة، **دون تناول متطلبات تمكينها في المجالات المتعددة وهو محور اهتمام الدراسة الحالية والتي تسعى الى إلقاء الضوء على صور تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ والمتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك مستندة في ذلك على نموذج "أندرسون Anderson، 1994" والذي أشار في استخدامه لنموذج التمكين في ممارسة الخدمة الاجتماعية على خمس أبعاد رئيسية للممارسة**، مشيراً إلى أن هذه الأبعاد متشابكة مع بعضها البعض ومن خلالها يمكن للناس مقابلة الاحتياجات الفردية، بالإضافة إلى قدرتهم على التأثير في القوى البيئية المحيطة بهم. ولقد تحددت الأبعاد في الآتي:(البعد الشخصي ويركز على نسق العميل – البعد الاقتصادي ويركز على الجانب المادي في حياة الشخص _ البعد التعليمي

ويركز على النسق التعليمي ووضع وتنفيذ السياسة التعليمية–البعد السياسي ويركز على عناصر ومكونات النظام السياسي وطبيعة العلاقات بين المستوى القومي والمجتمعي _ البعد الاجتماعي ويركز على القيم والمعتقدات لتدعيم الشعور بالمسئولية الاجتماعية). (Allen,Gharven,2000.121)

وفي ضوء ما سبق. فلقد تحددت مشكلة الدراسة الحالية في:

ما أهم متطلبات تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

١- اهتمام دراسات متنوعة في الأونه الأخيرة بتناول قضايا المرأة باعتبارها محورا هاما من محاور التنمية، وذلك ما أكدت عليه توصيات العديد من المؤتمرات المتعلقة بشئون المرأة من ضرورة الاهتمام بالمرأة وتطوير البرامج المقدمة لها لتدعيمها من القيام بدورها في المجتمع.

٢- اتجاه معظم الاتجاهات الحديثة التي تناولت التنمية إلى استثمار قدرات المرأة ضمانا للتعامل مع قضاياها بصورة أكثر فاعلية وكفاءة.

٣- يعتبر التمكين من أهم المداخل الحديثة في نطاق الخدمة الاجتماعية لزيادة الأداء الاجتماعي كأحد الركائز الأساسية في تنمية المجتمع.

٤- قد تساهم الدراسة في الإشارة الى مجموعة من المتطلبات التي تساهم في وضع استراتيجية لتمكين المرأة في المجالات المجتمعية المختلفة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١- تحديد أهم صور التمكين للمرأة السعودية في المجتمع.

٢- تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتمكين المرأة السعودية في المجتمع.

٣- محاولة التوصل الى تصور مقترح لتفعيل متطلبات تمكين المرأة السعودية في المجتمع من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

رابعا: تساؤلات الدراسة:

١- التساؤل الرئيس الأول: ما أهم متطلبات تمكين المرأة السعودية في المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

ولقد تحددت مؤشرات المتطلبات في الاتي: (المتطلبات الشخصية – المتطلبات الأسرية –المتطلبات المؤسسية – المتطلبات المجتمعية)

ولقد تحددت مؤشرات أبعاد التمكين في الاتي :(الاجتماعي – الاقتصادي – السياسي – المهني والوظيفي – الأكاديمي والمعرفي)

٢- التساؤل الرئيس الثاني: ما التصور المقترح لتفعيل متطلبات تمكين المرأة السعودية في المجتمع من منظور طريقة تنظيم المجتمع؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

(أ) مفهوم المتطلبات:

تشير معاجم اللغة الى كلمة "طلب" تعنى محاولة وجدان الشيء وأخذه، والمطالبة: أن تطالب إنسان بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه بذلك، وتطلب: أي حاول وجوده وآخذه، والطلب: هو الطلب مرة أخرى (ابن منظور، ١٩٨٨، ١٠١).

"وتطلب الشيء" بمعنى طلبه، إلا أن التطلب هو طلب الشيء مرة أخرى مع تكلف. (البستاني، ١٩٩٢، ٦٦٣).

أما معجم "وبستر" فيشير أن المتطلب هو الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو هو شرط مطلوب (Webster , 1991 , 1999)

معجم "أكسفورد" إلى المتطلب على أن شيء يستلزم وجوده أي شرط يجب توفره أو الإذعان له (**Oxford** , 1993 ,2557)

ويقصد بالمتطلبات في ضوء الدراسة الحالية:

المتطلبات الشخصية، المتطلبات الأسرية، المتطلبات المؤسسية، المتطلبات المجتمعية اللازمة لتمكين المرأة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

(ب) مفهوم التمكين:

يعرف التمكين لغوياً بأنه مصدر الفعل مكن وتدل مادة (م ك ن) على علو المكانة، ومن ذلك مكن فلان عن الناس، أي عظيم عندهم، ومكنه من شيء، أي جعل له عليه سلطاناً وقدرة، كما يقال أمكن فلاناً. أي سهل عليه وتيسر له، وتمكن من الشيء، أي قدر عليه أو ظفر به (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٣، ٩١٧). والتمكين في قاموس الرعاية الاجتماعية، يستخدم لوصف إعطاء المزيد من الحكم والقوة للعملاء أو مستهلكي خدمات الرعاية الاجتماعية لمواجهة الظروف والقضايا التي تؤثر في حياتهم (Dearlng, 1992,68). فالتمكين في قاموس الخدمة الاجتماعية يعني العملية التي تتم بها مساعدة جماعة أو مجتمعات محليا لتحقيق التأثير السياسي أو الوصول الى سلطة تشريعية مناسبة. (Barker , 1993, 49)

وأشارت دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية (١٩٩٥) إلى أن هدف التمكين زيادة قدرة العميل على تطوير ظروفه لتحقيق هدف هام يرتبط بالعدالة الاجتماعية وذلك من خلال عدة أهداف:

- تحقيق مزيد من العدالة في توزيع الموارد وعدم الاستغلال في العلاقات بين البشر.
- تمكين البشر من تحقيق مزيد من القوة من خلال مزيد من اعتبارات الذات والثقة والمهارات والمعلومات.

فالتمكين عملية تعليمية تزيد من وعي الأفراد، وتمكينهم من التعامل مع العوائق والمشكلات، وكيفية القيام بالأدوار القيادية، والتي تزيد من قدرة المجتمع وأفراده على اتخاذ القرارات المجتمعية، والقرارات المتصلة بحياتهم الخاصة (Dorothy, 1995 ,p.488).

بالإضافة إلى أن التمكين هو أن يصبح أفراد المجتمع أقوياء في مواجهة مشكلاتهم، وذلك من خلال منحهم القدرة والسيطرة والرقابة على حياتهم، وإنجاز مصالحهم، وذلك من خلال تدعيم حقوقهم وقدرتهم، للوصول إلى الموارد التي يحتاجون إليها، ومساعدتهم على الحصول على المعلومات والمهارات المطلوبة ليصبحوا قادرين على العمل والاعتماد على أنفسهم، لتحقيق التغيير المرغوب. (Barker, 1993, 49)

كما أن التمكين يمثل أطر عامة وأساليب علمية، تستهدف مساعدة الفئات السكانية الضعيفة، وتقويتها اجتماعياً واقتصادياً، بحيث يصبح أكثر قدرة على المشاركة في اتخاذ القرارات، وصنعها والتي تتصل بإشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلات مجتمعهم. (عرفات، ٢٠٠١، ١٥٤٥).

١. ويتحدد دور الاخصائي الاجتماعي في تمكين العملاء من خلال الآتي: (زيتون، ٢٠٠٦). خبراء بالموارد: حيث يعملون لربط العملاء بالموارد والوسائل التي تحسن لديهم تعزيز الذات والقدرة على حل المشكلات.
٢. مساعدين: حيث يساعدون العملاء لكسب المعرفة الذاتية.
٣. التعليم والتدريب: وذلك بتقديم المعلومات والمهارات التي تمكن العملاء من استكمال وإنجاز مهامهم في التوعية.

<u>ويقصد بالتمكين في ضوء الدراسة الحالية:</u>

١. عملية منظمة ومحددة لها أهداف واضحة تم السعي الى تحقيقها.
٢. تحسين ظروف وأوضاع المرأة لتكون أكثر قدرة على مواجهة الأعباء والمسئوليات سواء الأسرية أو المجتمعية.
٣. بناء وعي وقدرات المرأة وزيادة ثقتها بنفسها لتحسين نوعية حياتها.
٤. تهيئة المناخ المجتمعي للتخلص من القيود التي تعوق تقدمها في المجالات المختلفة.

٥. تتعـدد أبعـاده بـين التمكـين الاجتمـاعي، الاقتصـادي، السياسـي، المهنـي والوظيفي، الأكاديمي والمعرفي.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نـوع الدراسـة: تنتمـي الدراسـة الحاليـة الـى الدراسـات الوصـفية والتـي تسـاعد علـى الوصـف الكمـي والكيفـي لآراء مجتمـع بحثـي معـين محـدد الحجـم إزاء خدمـة أو مشكلة أو احتياج معين (عبدالعال، ١٩٨٨،٤٢).

ب-مـنهج الدراسـة: اسـتخدمت الدراسـة الحاليـة مـنهج المسـح الاجتمـاعي الشـامل لطالبـات الماجسـتير التنفيـذي شـعبتي الإصـلاح الأسـري والخدمـة الاجتماعيـة وعددهم (١٠٠) طالبة.

ج- مجالات الدراسة:

المجـال المكـاني: قسـم علـم الاجتمـاع والخدمـة الاجتماعيـة _ كليـة الآداب والعلـوم الإنسانية-جامعة الملك عبد العزيز.

المجال البشري: مسح شامل لطالبات الماجستير التنفيذي شعبتي الإصلاح الأسري والخدمـة الاجتماعيـة وعددهم (١٠٠)، ولكـن تـم استيفاء الاستبانة من (٩٣) طالبـة فقط.

المجـال الزمنـي: اسـتغرقت فتـرة جمـع البيانـات حـوالي شـهر ونصـف مـن ٣/١- ٢٠١٩/٤/١٥.

د- الأداة المستخدمة:

قامت الباحثة بصياغة الاستبانة بعد استعراض الأطر النظرية وكذلك الدراسات والبحـوث السـابقة وتحديـد الإطـار النظـري للدراسـة وأهدافها وتسـاؤلاتها وتـم تحديـد أبعـاد الاسـتمارة علـى النحـو التـالي: المحـور الأول (البيانـات الأوليـة) -المحـور الثاني (المتطلبات الشخصية، الاسرية، المؤسسية، المجتمعية) – المحور الثالث

أبعـاد التمكـين (الاجتماعي/الاقتصادي/السياسـي/المهني والـوظيفي/ المعرفـي والأكاديمي)

هـ-صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضها على المحكمين من أساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز وكلية العلوم الاجتماعية بأم القرى وذلك للإدلاء بآرائهم وملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك قامت الباحث بإجراء بعض التعديلات ووضعت الاستبانة في شكلها النهائي.

و- ثبات أداة الدراسة: تم تطبيق الاستبانة على (١٥) مفردة من مجتمع الدراسة وتم إعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة بفارق زمني (١٥) يوم وقد كان ثباتها باستخدام طريقة (ألفا كرو نباخ) لكل بعد.

جدول رقم (١) يوضح ثبات الاستبانة بطريقة (ألفا كرو نباخ)

م	المحاور	معامل ألفا كرو نباخ
١.	**المتطلبات الشخصية**	٠.٨٩
٢.	**المتطلبات الأسرية**	٠.٨٦
٣.	**المتطلبات المؤسسية**	٠.٨٧
٤.	**المتطلبات المجتمعية**	٠.٨٧
٥.	**ابعاد تمكين المرأة**	٠.٨٥

وتدل النتيجة السابقة على ثبات استخدام الأداة حيث أن قيم معاملات الثبات كانت أعلى من ٧٠، ويعد ذلك مقبولا في الدراسات الاجتماعية.

ز-الأساليب الإحصائية: التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي المرجح.

سابعا: عرض وتحليل جداول الدراسة

جدول رقم (٢) يوضح الفئة العمرية للمبحوثات

ن= ٩٣

م	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
١.	أقل من ٢٥ سنة	١٢	٣٠.٧٧
٢.	من ٢٥ الى ٣٥ سنة	٤٠	٤٣.٠١
٣.	من ٣٥ الى ٤٥ سنة	٣٥	٣٧.٦٣
٤.	٤٥ سنة فأكثر	٦	٦.٤٥

يتضح من الجدول السابق تنوع الفئات العمرية للمبحوثات، فنسبة ٤٣.٠٤% من المبحوثات يقعون في الفئة العمرية ٢٥-٣٥، ونسبة ٣٧.٦٣% في الفئة العمرية ٣٥-٤٥. وقد تمثل هاتين الفئتين مرحلة الاستقرار الأسري الى حد كبير والبحث عن المزيد من التقدم في المجال العملي، ثم الفئة العمرية أقل من ٢٥ بنسبة، والفئة العمرية ٤٥ فأكثر بنسبة ٦.٤٥%.

جدول رقم (٣) يوضح عمل المبحوثات من عدمه

ن= ٩٣

م	العمل من عدمه	التكرار	النسبة المئوية
١.	لا تعمل	١٧	١٨.٢٨
٢.	تعمل	٧٦	٨١.٧٥

يشير الجدول السابق الى أن نسبة ٨١.٧٢% من المبحوثات يعملن، وبالرغم من ذلك لديهن الرغبة في مواصلة التعليم ما بعد الجامعي واكتساب العديد من المعارف وتحسين وضعهم الوظيفي، ونسبة ١٨.٢٨% لا يعملن ويسعين الى الحصول على فرص لوظيفة مناسبة.

جدول رقم (٤) يوضح مجالات عمل المبحوثات

ن= ٧٦

م	مجال العمل	التكرار	النسبة المئوية
١.	المجال التعليم	١٢	١٥.٧٩
٢.	المجال الطبي	٣٥	٤٦.٠٥
٣.	المجال الأسري	٩	١١.٨٤
٤.	مجال الضمان الاجتماعي	٨	١٠.٥٣
٥.	مجال المعاقين	١٢	١٥.٧٩

يوضح الجدول السابق تعدد مجالات عمل المبحوثات وفي مقدمتها المجال الطبي بنسبة ٤٦.٠٥% وذلك لسعي المبحوثات في هذا المجال لتحسين وضعهم الوظيفي، ونسبة ١٥.٧٩% في المجال التعليمي، ومجال المعاقين، ونسبة ١١.٨٤% في المجال الأسري، ونسبة ١٠.٥٣% في مجال الضمان الاجتماعي، وذلك يوضح تعدد خبرات المبحوثات في مجالات العمل المختلفة.

جدول رقم (٥) يوضح المتطلبات الشخصية لتمكين المرأة

ن= ٩٣

م	المتطلبات الشخصية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	التخلص من المعتقدات الخاطئة المرتبطة بعدم قدرتها على التفكير المنطقي	٤٩	٢٣	٢١	٢١٤	٧٦,٧٠	٢١,٤	٦
٢	التمييز بين ما هو من احكام الشريعة الإسلامية وبين ما هو من العادات والتقاليد الموروثة	٥٣	٢١	١٩	٢٢٠	٧٨,٨٥	٢٢	٤
٣	التمييز بين المسئوليات الأسرية المسئوليات الاجتماعية	٥٧	١٩	١٧	٢٢٦	٨١,٠٠	٢٢,٦	٢

م	المتطلبات الشخصية	[illegible]	[illegible]	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
٤	القناعة الشخصية بأهمية دورها في المجتمع	٤٦	٢٣	٢٤	٢٠٨	٧٤,٥٥	٢٠,٨	٩
٥	تقبلها للرأي والرأي الآخر خلال الحوار والمناقشة	٤٨	٢٤	٢١	٢١٣	٧٦,٣٤	٢١,٠٣	٧
٦	الوعي بالحقوق والواجبات في القرآن والسنة	٥٥	٢٣	١٥	٢٢٦	٨١,٠٠	٢٢,٦	٢
٧	التحكم في انفعالاتها خلال المواقف المختلفة	٤٧	٢٥	٢١	٢١٢	٧٥,٩٦	٢١,٢	٨
٨	الوعي بالأمور والقضايا المجتمعية التي تدور حولها.	٥١	٢٣	١٩	٢١٨	٧٨,١٤	٢١,٨	٥
٩	الثقة في نفسها وقدراتها الشخصية	٥٤	٢٤	١٥	٢٢٥	٨٠,٦٥	٢٢,٥	٣
١٠	ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي	٥٩	٢٣	١١	٢٣٤	٨٣,١٧	٢٣,٤	١
المجموع					٢١٩٦			

يشير الجدول السابق إلى حصول العبارات الآتية لأحد المتطلبات الشخصية على المراتب الأولى: ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي بمتوسط حسابي مرجح ٢٣,٤، الوعي بالحقوق والواجبات في القرآن والسنة بمتوسط حسابي مرجح ٢٢,٦، التوفيق بين المسئوليات الاسرية والمسئوليات الاجتماعية بمتوسط حسابي مرجح ٢٢,٦، الثقة في نفسها وقدراتها الشخصية بمتوسط حسابي مرجح ٢٢,٥، التمييز بين ما هو من أحكام الشريعة الإسلامية وبين ما هو من العادات والتقاليد الموروثة بمتوسط حسابي المرجح ٢٢، فلقد اوضحت دراسة (الخمسي، ٢٠١٤) أن هناك العديد من المعوقات الذاتية التي تواجه تمكين المرأة وتوليها مناصب قيادية والتي فيها (صراع الأدوار وانعكاساتها السلبية، صعوبة التوازن بين العمل والواجبات الأسرية، التأثيرات النفسية والتغيرات

الجسدية)، ضعف الموضوعية لدي المرأة في اتخاذ القرارات، العلاقة المؤثرة بين المرأة وزميلاتها في العمل، وأضافت دراسة (عبدالكريم، ٢٠١٤) أن من اهم معوقات تمكين المرأة ان هناك ما زالت النظرة الضيقة للمرأة وسيطرة بعض العادات والتقاليد في المجتمع مثل أن العمل مع الذكور أعمالا لا تليق بالنساء وعدم رضاء شريحة من المجتمع لمطالب انضمامها لسوق العمل بحجة ان عملها سيؤدي إلى استغلالها اقتصاديا وتحررها فكريا وذاتيا من سيطرة الرجل ولقد أشارت دراسة (آل عوض، ٢٠١٤) إلى اهمية الاتي: تنوير المرأة من خلال إرشادها إلى آليات المطالبة بحقوقها وتعريفها بالإجراءات القانونية التي تضمن حقوقها، توعية المرأة بحقوقها في أحوالها الاجتماعية وتبصيرها بالتعديلات التي تطرأ عليها، تطبيق المرأة والرجل لمقتضيات الحقوق التي تكفلها الشريعة؛ وأن من اهم المعوقات الذاتية عدم قدرة المرأة على التمييز بين ما هو من أحكام الشريعة وبين العادات بسبب جهلها وعدم اطلاعها .

ويضيف الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات الشخصية على المراتب الثانية: الوعي بالأمور والقضايا المجتمعية التي تدور حولها بمتوسط حسابي مرجح ٢١,٨، التخلص من المعتقدات الخاطئة المرتبطة بعدم قدرتها على التفكير المنطقي بمتوسط حسابي مرجح ٢١,٤، تقبلها للرأي والرأي الآخر خلال الحوار والمناقشة بمتوسط حسابي مرجح ٢١,٠٣، التحكم في انفعالاتها خلال المواقف المختلفة بمتوسط حسابي مرجح ٢١,٢، القناعة الشخصية بأهمية دورها في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ٢٠,٨ ولقد اوضحت دراسة (سرحان، ٢٠١١) إلى أهمية القاعدة المعرفية للمرأة كي يمكنها ان تفكر وتتناقش وتتعرف بشكل مستقل من خلال تزويدها بمعلومات جديدة من العوامل والأسباب التي أدت إلى الواقع الذي تعيشه وتنشيط ذاكرتها بالخبرات التنموية التي تحققت في مجتمعها أو في أي مجتمعات آخري مشابهة له من حيث الوضع الاجتماعي والاقتصادي، مما يولد لديها الرغبة في التغيير والثقة في إمكاناتها وقدراتها على إحداث التغيير. ولقد أشارت دراسة (زايد، ٢٠١٥) إلى

اهمية تقديم برامج توعوية موجهة خصيصا للمرأة بهدف: إبراز الدور الذي تقوم به الفتيات والنساء في تيسير سبل الحياة لأسرهن خاصة وفي المجتمع عامة، توضيح خطورة الأفكار والمعتقدات السلبية عن وضع المرأة كأنثى واخت وأبنة وأم وزوجة- تكوين مساحة من الثقة لدي الأنثى لكسر الحاجز الاول الذي تكون لديها منذ نشأتها وعمق لديها الفرق بينها وبين الذكر، مما يساعد على إزالة اغترابها الذاتي.

جدول رقم (٦) يوضح المتطلبات الأسرية لتمكين المرأة

ن= ٩٣

م	المتطلبات الأسرية	[illegible]	[illegible]	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	توعية الآباء بعواقب التمييز بين الأطفال على أساس النوع الاجتماعي	٥٩	٢٠	١٤	٢٣١	٨٢,٨٠	٢٨,٨٨	٣
٢	نشر المعرفة ومحو الأمية لدي أفراد الأسرة	٥٥	٢٤	١٤	٢٢٧	٨١,٣٦	٢٨,٣٨	٥
٣	تنشئة الفتاة على عدم الانقياد والانصياع التام للرجل بدون مناقشة موضوعية	٤٨	٢٦	١٩	٢١٥	٧٧,٠٦	٢٦,٨٨	٦
٤	ترسيخ قيمة المرأة في دورها الإيجابي داخل الأسرة	٥٧	٢٤	١٢	٢٣١	٨٢,٨٠	٢٨,٨٨	٣
٥	توعية الآباء بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة مع الجنسين دون تمييز	٥٧	٢٢	١٤	٢٢٩	٨٢,٠٧	٢٨,٦٣	٤
٦	اهتمام الآباء بتنمية المهارات القيادية لأبنائها الذكور والإناث دون	٥٥	٢٦	١٢	٢٢٩	٨٢,٠٧	٢٨,٦٣	٤

م	المتطلبات الأسرية	ك	ك ح د	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	تمييز							
٧	**تغيير بعض أساليب التنشئة الاجتماعية للفتاة والتي تقوم على افكار سلبية موروثة**	٥٨	٢٤	١١	٢٣٣	٨٣,٥١	٢٩,١٣	١
٨	**تعديل بعض الأفكار الأسرية المرتبطة ببعض أنماط التنشئة الاجتماعية والممارسات والمورثات الثقافية التقليدية**	٥٦	٢٧	١٠	٢٣٢	٨٣,١٥	٢٩	٢
المجموع					١٨٢٧			

يشير الجدول السابق إلى حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات الأسرية على المراتب الاولى: تغيير بعض أساليب التنشئة الاجتماعية للفتاة والتي تقوم على أفكار سلبية موروثة بمتوسط حسابي مرجح ٢٩,١٣، تعديل بعض الأفكار الأسرية المرتبطة ببعض انماط التنشئة الاجتماعية والممارسات والمورثات الثقافية التقليدية بمتوسط حسابي مرجح ٢٩، ترسيخ قيمة المرأة ودورها الإيجابي داخل الأسرة بمتوسط حسابي مرجح ٢٨,٨٨، توعية الآباء بمواقف التمييز بين الأطفال على أساس النوع الاجتماعي بمتوسط حسابي مرجح ٢٨,٨٨. ولقد أشارت دراسة (الميزر، ٢٠١٧) إلى اهمية تحسين أوضاع الأسرة المعيشية التي ترعى شئونها امرأة وذلك من خلال تنمية مصادر دخلها وكيفية الاستفادة من هذا الرجل، وتوعية الآباء وافراد المجتمع بعواقب التمييز بين الأطفال على أساس النوع الاجتماعي لهم، بالإضافة إلى تيسير الوصول إلى المعلومات الحديثة ونشر المعرفة والتعليم ومحو الأمية لدي أفراد الأسرة لتنمية الحياة الأسرية والاجتماعية.

ويوضح الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات الأسرية على المراتب الثانية: اهتمام الآباء بتنمية المهارات القيادية لأبنائها الذكور والإناث دون تمييز متوسط حسابي مرجح ٢٨,٦٣، توعية الآباء بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة مع الجنسين دون تمييز متوسط حسابي مرجح ٢٨,٦٣، نشر المعرفة ومحو الأمية لدي أفراد الأسرة بمتوسط حسابي مرجح ٢٨,٨٣، تنشئة الفتاة على عدم الانقياد والانصياع التام للرجل بدون مناقشة موضوعية بمتوسط حسابي مرجح ٢٨,٨٨. ولقد أشارت دراسة "الخمشي، ٢٠١٤" ان من اهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة في تولي المناصب القيادية المعوقات الاجتماعية التي تمثلت في الآتي: التنشئة الاجتماعية التي تميز بين الرجل والمرأة، الموروثات الثقافية التي تحد من تولي المرأة للمناصب القيادية، الفهم الخاطئ للدين، القيود العائلية لتولي المرأة للمناصب القيادية.

جدول رقم (٧) المتطلبات المؤسسية لتمكين المرأة

ن= ٩٣

م	المتطلبات المؤسسية	ك	ك٢	ك١	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	مساندة المرأة في إجراءات حصولها على خدماتها	٥٩	٢٤	١٠	٢٣٥	٨٤,٢٣	١٦,٧٩	١
٢	تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال تمكين المرأة ودورها في التنمية	٥٧	٢٥	١١	٢٣٢	٨٣,١٥	١٦,٥٧	٤
٣	إقامة اللقاءات بين المواطنات والمسئولين التنفيذين داخل المجتمع	٥٢	٣١	١٠	٢٢٨	٨١,٧٢	١٦,٢٩	٨
٤	مساندة المرأة في مطالباتها بحقوقها المنصوص عليها	٥٦	٢٦	١١	٢٣١	٨٢,٨٠	١٦,٥	٥
٥	توضيح القوانين والانظمة التي	٥٥	٢٦	١٢	٢٢٩	٨٢,٠٨	١٦,٣٦	٧

م	المتطلبات المؤسسية	ك	ك٢	ك١	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	تخص المرأة والبعد عن الاجتهادات الفردية							
٦	فتح قنوات اتصال إلكتروني فعالة لطرح وتناول قضايا المرأة	٥١	٣٢	١٠	٢٢٧	٨١,٣٦	١٦,٢٢	٩
٧	إنشاء مراكز للخدمة الاجتماعية لتسهيل عملية التدخل مع المشكلات التي تواجه المرأة	٥٤	٢٦	١٣	٢٢٧	٨١,٣٦	١٦,٢٢	٩
٨	إجراء الفحص النفسي للزوجين ضمن إجراءات الفحص الطبي قبل الزواج للتأكد من خلو كلا الزوجين من الأمراض النفسية	٥٩	٢٠	١٤	٢٣١	٨٢,٨٠	١٦,٥	٥
٩	تدعيم المؤسسات النسائية للقيام بالأنشطة المجتمعية المختلفة للارتقاء والنهوض بالمرأة	٥٨	٢٥	١٠	٢٣٤	٨٣,٨٧	١٦,٧١	٢
١٠	تطوير نظام التعليم بحيث يكفل المساواة في الفرص بين الذكور والإناث في جميع مستويات التعليم	٥٩	٢٤	١٠	٢٣٥	٨٤,٢٣	١٦,٧٩	١
١١	توافر آليات تطبيق التشريعات ومتابعة التنفيذ في قضايا حقوق المرأة	٥٧	٢٤	١٢	٢٣١	٨٢,٨٠	١٦,٥	٥
١٢	تدعيم ثقة العاملين بالمؤسسات في الحوارات المجتمعية مع النساء	٥٧	٢٦	١٠	٢٣٣	٨٣,٥١	١٦,٦٤	٣
١٣	إبراز التجارب التطوعية النسائية المميزة في العديد من الجمعيات	٥٩	٢١	١٣	٢٣٢	٨٣,١٥	١٦,٥٧	٤

م	المتطلبات المؤسسية	ك	ك ك	ن	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	الخيرية							
١٤	**إشـــراك المتطوعـــات فـــي إدارة الجمعيـــات الخيريـــة باستشـــاراتهن وإتاحة الفرصة لإبداء رأيهن**	٥٤	٢٩	١٠	٢٣٠	٨٢,٤٤	١٦,٤٣	٦
المجموع					٣٢٣٥			

يوضح الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات المؤسسية على المراتب الاولى: مساندة المرأة في إجراءات حصولها على خدماتها بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٧٩، تطوير نظام التعليم بحيث يكفل المساواة في الفرص بين الذكور والإناث في جميع مستويات التعليم بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٧٩، تدعيم المؤسسات النسائية للقيام بالأنشطة المجتمعية المختلفة للارتقاء والنهوض بالمرأة بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٧١، تدعيم ثقة العاملين بالمؤسسات في الحوارات المجتمعية مع النساء بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٦٤، ولقد اوضحت دراسة (سرحان، ٢٠١١) أهمية تعزيز أواصر العلاقات والروابط بين الجمعيات النسائية والهيئات المتعددة بطريقة تؤدي إلى تفعيل الشراكة بينها لتنفيذ البرامج التنموية الرامية إلى النهوض بالمرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع واكدت دراسة (نجم، ٢٠١١) على اهمية دعم استراتيجية الشراكة بين المؤسسات الاهلية والحكومية التي تهدف إلى تمكين المرأة وتنفيذ برامج من خلال لجان ومجالس وهيئات مشتركة ينبغي إيجادها معا لتفعيل الشراكة بين القطاعين في تمكين المرأة.

ويشير الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات المؤسسية على المراتب الثانية: إبراز التجارب التطوعية النسائية المميزة في العديد من الجمعيات الخيرية

بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٥٧، تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال تمكين المرأة ودورها في التنمية بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٥٧، إجراء الفحص النفسي للزوجين ضمن إجراءات الفحص الطبي قبل الزواج للتأكد من خلو كلا الزوجين من الأمراض النفسية بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٥، مساندة المرأة في مطالباتها بحقوقها المنصوص عليها بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٥، توافر آليات تطبيق التشريعات ومتابعة التنفيذ في قضايا حقوق المرأة بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٥. فلقد اشارت دراسة (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠٠٤) أهمية وجود مراكز للتوجيه والإرشاد الأسري في كل حي من الأحياء لتقوم بدور الدعم والتعزيز ومساعدة الأسرة على ان تكون أسرة مطمئنة بعيدة عن العنف، التوسع في إنشاء مراكز استشارية لحل مشكلات الأسرة وان تدعم هذه المراكز من الحكومة والقطاع الخاص، بالإضافة على تأكيد أهمية إجراء الفحص النفسي للزوجين ضمن إجراءات الفحص الطبي قبل الزواج للتأكد من خلو كلا من الزوجين من الأمراض النفسية.

ويضيف الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات المؤسسية على المراتب الثالثة: إشراك المتطوعات في إدارة الجمعيات الخيرية باستشاراتهن وإتاحة الفرصة لإبداء رأيهن بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٤٣، توضيح القوانين والأنظمة التي تخص المرأة والبعد عن الاجتهادات الفردية لبعض الموظفين بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٣٦، إقامة اللقاءات بين المواطنات والمسئولين التنفيذيين داخل المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٢٩، فتح قنوات اتصال إلكتروني فعالة لطرح وتناول قضايا المرأة في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٢٢، إنشاء مراكز للخدمة الاجتماعية لتسهيل عملية التدخل مع المشكلات التي تواجه المرأة بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٢٢. واوضحت دراسة (سرحان، ٢٠١١) أهمية تزويد المرأة بمعلومات حول اهمية مشاركتها في المنظمات المجتمعية بصفة عامة والخيرية بصفه خاصة من خلال توضيح العائد الذي سيعود على المجتمع من جراء مشاركتها وتشجيعها على الاستفادة من خدماتها

وتحديد المعوقات التي تحد من استفادتها منها، بالإضافة إلى تدعيم قدرتها على الإبداع والابتكار في مجال العمل الخيري. ولقد أضافت دراسة (زايد، ٢٠١٥) أهمية إجراء عملية تقيم ذاتي بشكل دوري ومستمر للجهود المبذولة سواء الجهود الحكومية أو غير الحكومية وللاستراتيجيات المتبعة خاصة للمؤسسات التنموية الرامية في الأساس لإقامة المشروعات التنموية المتعلقة بالمرأة، بالإضافة إلى تعزيز أوامر العلاقات بين الجمعيات والمؤسسات الاهلية والجهود الحكومية الهادفة لتمكين المرأة في كافة المجالات.

جدول رقم (٨) يوضح المتطلبات المجتمعية لتمكين المرأة

ن= ٩٣

م	المتطلبات المجتمعية	ك	ك ح	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	**تعديل الأفكار والعادات والتقاليد التي تجعل الرجل يفرض سيطرته دائما على المرأة دون وجه حق.**	٥٦	٢١	١٦	٢٢٦	٨١,٠٠	١٧,٣٨	٧
٢	**القضاء على النظرة الدونية لأهلية المرأة الشرعية والنظامية.**	٥٩	٢٣	١١	٢٣٤	٨٣,٨٧	١٨	٢
٣	**نشر الوعي للتفريق بين الشرع والعادات والتقاليد بما يتعلق بحقوق المرأة.**	٥٥	٢٧	١١	٢٣٠	٨٢,٤٤	١٧,٦٩	٦
٤	**عقد دورات تثقيفية لتوضيح ان حصول المرأة على حقوقها لا يتعارض مع احكام الشريعة الإسلامية ولا مع القانون.**	٥٤	٢٩	١٠	٢٣٠	٨٢,٤٤	١٧,٦٩	٦
٥	**نشر الوعي الثقافي والاجتماعي**	٤٨	٢٧	١٨	٢١٦	٧٧,٤٢	١٦,٦٢	٩

م	المتطلبات المجتمعية	ك	ك٢	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	بعدم التمسك بالعادات والتقاليد السلبية التي تؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية داخل الأسر							
٦	تسليط الضوء على بعض المشكلات التي تعاني منها المرأة مثل الفقر الذي تعاني منه بعض النساء في المجتمع	٥٣	٢٦	١٤	٢٢٥	٨٠,٦٥	١٧,٣١	٨
٧	إبراز الشخصيات النسائية الفاعلة في المجتمع	٥٢	٢٩	١٢	٢٢٦	٨١,٠٠	١٧,٣٨	٧
٨	مناقشة قضايا المرأة بمشاركة المرأة وليس مناقشتها من جانب المجتمع فقط.	٥٨	٢٤	١١	٢٣٣	٨٣,٥١	١٧,٩٢	٣
٩	مساهمة النخبة النسائية في تقديم الدعم والاستشارات للمرأة في المجتمع.	٥٧	٢٥	١١	٢٣٣	٨٣,٥١	١٧,٩٢	٣
١٠	تقديم صورة إيجابية عن المرأة في وسائل الإعلام.	٥٩	٢٤	١٠	٢٣٥	٨٤,٢٣	١٨,٠٨	١
١١	تحسين اوضاع الأسر المعيشية التي ترعى شئونها امرأة.	٥٦	٢٦	١١	٢٣١	٨٢,٨٠	١٧,٧٦	٥
١٢	تصحيح تصورات بعض أفراد المجتمع عن شخصية المرأة ودورها في المجتمع.	٥٩	٢١	١٣	٢٣٢	٨٣,١٥	١٧,٨٥	٤
١٣	توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في التنمية وصنع القرارات	٥٨	٢٥	١٠	٢٣٤	٨٣,٨٧	١٨	٢

م	المتطلبات المجتمعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	المتعلقة بأنشطة المجتمع.							
المجموع					**٢٧٥٢**			

يشير الجدول السابق إلى حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات المجتمعية على المراتب الأولى: تقديم صورة إيجابية عن المرأة في وسائل الإعلام بمتوسط حسابي مرجح ١٨,٠٨، توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في التنمية وصنع القرارات المتعلقة بأنشطة المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٨، مناقشة قضايا المرأة بمشاركة المرأة وليس مناقشتها من جانب المجتمع فقط بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٩٢، مساهمة النخبة النسائية في تقديم الدعم والاستشارات للمرأة في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٩٢. ولقد اشارت دراسة (زايد، ٢٠١٥) أهمية إبراز دور المرأة تاريخياً ومشاركتها في التغير الاجتماعي عبر العصور المختلفة عبر وسائل الإعلام والمناهج الدراسية وفي الندوات الثقافية وغيرها من قنوات تتيح التواصل عبر الأجيال وتعزز مكانة المرأة والثقة بقدراتها على تحقيق شكل أفضل للتنمية في المجتمع

ويتضح من الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات المجتمعية على المراتب الثانية: تصحيح تصورات بعض أفراد المجتمع عن شخصية المرأة ودورها في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٨٥، تحسين اوضاع الأسر المعيشية التي ترعى شئونها امرأة بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٧٦، نشر الوعي للتفريق بين الشرع والعادات والتقاليد بما يتعلق بحقوق المرأة بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٦٩، عقد دورات تثقيفية لتوضح ان حصول المرأة على حقوقها لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية ولا مع القانون بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٦٩، وذلك ما وضحته دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) من خلال اهمية التأييد المجتمعي للعمل الاجتماعي للمرأة داخل المجتمع،

وإحداث تغييرات إيجابية في قيم واتجاهات المجتمع ومعارف أفراد المجتمع حول دور المرأة الاجتماعي.

ويضيف الجدول السابق حصول العبارات الآتية كأحد المتطلبات المجتمعية على المراتب الثالثة: تعديل الأفكار والعادات والتقاليد التي تجعل الرجل يفرض سيطرته دائما على المرأة دون وجه حق بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٣٨، إبراز الشخصيات النسائية الفاعلة في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٣٨، تسليط الضوء على بعض المشكلات التي تعاني منها المرأة مثل الفقر الذي تعاني منه بعض النساء في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٧,٣١، نشر الوعي الثقافي والاجتماعي بعدم التمسك بالعادات والتقاليد السلبية التي تؤدي إلى حدوث مشكلات اجتماعية داخل الأسر بمتوسط حسابي مرجح ١٦,٦٢. ولقد أشارت دراسة (زايد، ٢٠١٥) إلى أهمية تغيير الفكر المجتمعي والرأي العام تجاه قضايا المرأة من خلال العديد من النقاط (الاهتمام بالسياق المجتمعي لتغيير اتجاهات الرجل من خلال البرامج الثقافية والدورات التدريبية– مراجعة الروايات والأدبيات التي تتناول المرأة وتسئ إليها والتمييز ضدها والتي تحول دون تحسين وضع المرأة – التغيير الفكري لدي المهنيين والمجتمع بصفة خاصة)، وأوضحت دراسة (مصطفى، ٢٠١٥) أن من اهم المعوقات التي يمكنها ان تؤثر سلبا على مشاركة المرأة في المستقبل: استمرار وجود بعض العادات والمورثات العقيمة التي تقلص حقوق المرأة مثل الرغبة في تحجيم دور المرأة في منزلها والمفسرة بالخطأ للتراث الديني حول المرأة بشكل يحجم من حقوقها بالإضافة إلى ضعف إدراك سكان المجتمع للدور المجتمعي الهام الذي تقوم به المرأة.

جدول رقم (٩) يوضح أبعاد تمكين للمرأة

ن= ٩٣

م	أبعاد التمكين	ك١	ك٢	ك٣	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	القدرة على الإدراك الواعي والتصدي للمعتقدات والممارسات الخاطئة تجاه المرأة.	٥٨	٢٣	١٢	٢٣٢	٨٣,١٥	١١,٦	٧
٢	القدرة على مناقشة المعارف والأفكار المتعلقة بقضايا المرأة المختلفة	٥٨	٢٣	١٢	٢٣٢	٨٣,١٥	١١,٦	٧
٣	تدعيم قدراتها على اتخاذ القرارات لها ولأسرتها في المجالات المختلفة.	٥٧	٢٤	١٢	٢٣١	٨٢,٨٠	١١,٥٥	٦
٤	توظيف ثورة المعلومات والتطورات العلمية والتكنولوجية في تمكين المرأة في المجالات الحياتية المتنوعة	٥٥	٢٥	١٣	٢٢٨	٨١.٧٢	١٤,٤	٣
٥	اهتمام القطاع الحكومي والخاص بالضمانات التشريعية والقانونية بما يشجع عمل المرأة	٥٦	٢٢	١٥	٢٢٧	٨١,٣٦	١١,٣٥	٢
٦	مشاركة المرأة في وضع الخطط وتغيير المناهج في ضوء التطورات المجتمعية	٥٨	٢٢	١٣	٢٣١	٨٢,٨٠	١١,٥٥	٦
٧	توسيع دائرة دخول المرأة في الحكومة الإلكترونية	٥٧	٢٢	١٤	٢٢٩	٨٢,٠٨	١١,٤٥	٤
٨	فتح فرص وأفاق جديدة لعمل	٥٩	٢٣	١١	٢٣٤	٨٣,٨٧	١١,٧	٩

م	أبعاد التمكين	ك	ك ا	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	المرأة في ضوء تلبية الاحتياجات الوطنية							
٩	مساعدتها على تعديل وتصحيح أفكارها حول مشاركتها في أمور مجتمعها.	٥٧	٢٣	١٣	٢٣٠	٨٢,٤٤	١١,٥	٥
١٠	توفر الفرص التدريبية والتأهيلية للمرأة بما يتفق مع متطلبات سوق العمل في القطاعين الحكومي والخاص	٥٩	٢٣	١١	٢٣٤	٨٣,٨٧	١١,٧	٩
١١	تدعيم الثقافة السياسية للمرأة وزيادة معرفتها بالقوانين المحلية والدولية	٥٥	٢١	١٧	٢٣٢	٨٣,١٥	١١,٦	٧
١٢	إكسابها المعارف اللازمة للحياة السياسية	٥٧	٢٣	١٣	٢٣٠	٨٢,٤٤	١١,٥	٥
١٣	توضيح مصادر الخدمات من خلال الأجهزة والمؤسسات المجتمعية التي يمكنها الاستفادة منها.	٥٧	٢٤	١٢	٢٣١	٨٢,٨٠	١١,٥٥	٦
١٤	تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في سوق العمل لتقليل خط الفقر لدى المرأة'	٥٨	٢٢	١٣	٢٣١	٨٢,٨٠	١١,٥٥	٦
١٥	القدرة على مناقشة البدائل المطروحة بموضوعية لمواجهة	٥٦	٢٤	١٣	٢٢٩	٨٢,٠٨	١١,٤٥	٤

م	أبعاد التمكين	ك	ك ح	ح	مجموع الأوزان	النسبة المرجحة	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
	قضايا ومشكلات المرأة							
١٦	**القدرة على التفاوض حول اهتماماتها وأولوياتها**	٥٣	٢٧	١٣	٢٢٦	٨١	١١,٣	١
١٧	**تسليط الضوء على التجارب الاقتصادية النسائية الناجحة.**	٥٧	٢٤	١٢	٢٣١	٨٢,٨٠	١١,٥٥	٦
١٨	**مشاركة المرأة في عملية تحديد الاحتياجات المجتمعية وتخطيط المشروعات وإدارتها وتنفيذها وتقويمها.**	٥٨	٢٣	١٢	٢٣٢	٨٣,١٥	١١,٦	٧
١٩	**إقامة مراكز متخصصة لتقديم يد العون والمساعدة للمشروعات المتعثرة والقائمة عليها امرأة.**	٥٩	٢٣	١١	٢٣٤	٨٣,٨٧	١١,٧	٩
٢٠	**زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل في المجالات المختلفة.**	٥٩	٢٢	١٢	٢٣٣	٨٣,٥١	١١,٦٥	٨
	المجموع				٣٠٠٧			

يوضح الجدول السابق حصول العبارات الاتية على المراتب الأولى: القدرة على حول اهتماماتها وأولوياتها بمتوسط حسابي مرجح ١١,٥٥، اهتمام القطاع الحكومي والخاص بالضمانات التشريعية والقانونية بما يشجع عمل المرأة بمتوسط حسابي مرجح ١١,٣٥، توظيف ثورة المعلومات والتطورات العلمية والتكنولوجية في تمكين المرأة في المجالات الحياتية المتنوعة بمتوسط حسابي مرجح ١٤,٤، توسيع دائرة دخول المرأة في الحكومة الإلكترونية بمتوسط حسابي مرجح ١١,٤٥، القدرة على مناقشتها البدائل المطروحة بموضوعتيها لمواجهة قضايا ومشكلات المرأة بمتوسط حسابي مرجح ١١,٤٥،

مساعدتها على تعديل وتصحيح أفكارها حول مشاركتها في أمور مجتمعها بمتوسط حسابي مرجح ١١,٥، إكسابها المعارف اللازمة للحياة السياسية بمتوسط حسابي مرجح ١١,٥. وأضافت دراسة (سرحان،٢٠١١) اهمية استثارة المرأة لتشعر بضرورة إحداث تغييرات مقصودة في الأحوال غير المرغوبة في مجتمعها بحيث تتولد لديها الرغبة في التغيير والثقة في امكاناتها وقدراتها على إحداث التغيير. وأكدت دراسة (محمد، ٢٠١٤) على اهمية الحوار المجتمعي والمشاركة والقضايا السياسية للمرأة وذلك من خلال اكسابها المعارف اللازمة للحياة السياسية، توعيتها بحقوقها وواجباتها السياسية، بالإضافة إلى كون الحوار المجتمعي يساعد في الكشف عن القيادات النسائية وتتبع المرأة للأحداث المجتمعية وتوفير المعلومات من كيفية الاشتراك في منظمات المجتمع المدني المختلفة.

ويضيف الجدول حصول العبارات الأتية على المراتب الثانية: مشاركة المرأة في وضع الخطط وتغيير المناهج في ضوء التطورات المجتمعية ، توضيح مصادر الخدمات من خلال الأجهزة والمؤسسات المجتمعية التي يمكنها الاستفادة منها ، تعزيز المساواة بين الرجل والمرأة في سوق العمل لتقليل خط الفقر لدى المرأة ، تسليط الضوء على التجارب الاقتصادية النسائية الناجحة ،تدعيم قدراتها على اتخاذ القرارات لها ولأسرتها في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي مرجح ١١,٥٥، القدرة على الإدراك الواعي والتصدي للمعتقدات والممارسات الخاطئة تجاه المرأة ، القدرة على مناقشة المعارف والأفكار المتعلقة بقضايا المرأة المختلفة ، تدعيم الثقافة السياسية للمرأة وزيادة معرفتها بالقوانين المحلية والدولية، مشاركة المرأة في عملية تحديد الاحتياجات المجتمعية وتخطيط المشروعات وإداراتها وتنفيذها وتقويمها بمتوسط حسابي مرجح ١١,٦، زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل في المجالات المختلفة بمتوسط حسابي مرجح ١١,٦٥، إقامة مراكز متخصصة لتقديم العون والمساعدة للمشروعات المتعثرة والقائمة عليها المرأة ، فتح فرص وأفاق جديدة لعمل المرأة في ضوء تلبية الاحتياجات الوطنية، توفير

الفرص التدريبية والتأهيلية للمرأة بما يتفق مع متطلبات سوق العمل في القطاعين الحكومي والخاص بمتوسط حسابي مرجح ١١,٧. حيث أشارت دراسة (الخمشي، ٢٠١٤) أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تولي المرأة للمناصب القيادية والتي منها المعوقات الإدارية والتنظيمية والتي تتمثل في الآتي: (سيطرة العنصر الرجالي على اغلبية المناصب القيادية – وجود بعض الأنظمة والتشريعات المقيدة، ضعف مشاركة المرأة في سياسات العمل، ضعف الدعم الحكومي والقطاع الخاص، محدودية مجالات المرأة بصفة عامة، اعتقاد صناع القرار باهتمام المرأة بالأمور الشكلية، قلة أعداد النساء في موقع اتخاذ القرار، قلة فرص النمو المهني.

ثامنا: النتائج العامة للدراسة

(أ) النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة

١. أشارت الدراسة الى أن: نسبة ٤٣.٠١% من المبحوثات في الفئة العمرية ٢٥–٣٥، نسبة ٣٧.٦٣% في الفئة العمرية ٣٥–٤٥، نسبة ٣٠.٧٧% في الفئة العمرية أقل، من ٢٥ سنة، ونسبة ٦.٤٥% ٤٥ سنة فأكثر، نسبة ٨١.٧٢% من المبحوثات يعملن، نسبة ١٨.٢٨% لا يعملن، نسبة ٤٦.٠٥% من المبحوثات يعملن بالمجال الطبي، ونسبة ١٥.٧٩% في كلا من المجال التعليمي ومجال المعاقين، نسبة ١١.٨٤% المجال الأسري، نسبة ١٠.٥٣% مجال الضمان الاجتماعي.

(ب) النتائج الخاصة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- **الإجابة عن التساؤل الأول، والذي مؤداه (ما أهم متطلبات تمكين المرأة السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠؟)**

أشارت الدراسة الى أن: من أهم المتطلبات الشخصية (ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي بمتوسط حسابي مرجح ٢٣.٤ – التمييز

بين المسئوليات الأسرية والمسئوليات الاجتماعية، الوعي بالحقوق والواجبات في القرآن والسنة بمتوسط حسابي مرجح ٢٢.٦ – الثقة في نفسها وقدراتها الشخصية بمتوسط حسابي مرجح ٢٢.٥ – التمييز بين ما هو من أحكام الشريعة الإسلامية وبين ما هو من العادات والتقاليد الموروثة بمتوسط حسابي مرجح ٢٢).

- من أهم المتطلبات الأسرية (تغيير بعض أساليب التنشئة الاجتماعية للفتاة التي تقوم على أفكار سلبية موروثة بمتوسط حسابي مرجح ٢٩.١٣ – تعديل بعض الأفكار الأسرية المرتبطة ببعض أنماط التنشئة الاجتماعية والممارسات والموروثات الثقافية السائدة بمتوسط حسابي مرجح ٢٩ – ترسيخ قيمة المرأة في دورها الإيجابية داخل الأسرة بمتوسط حسابي مرجح ٢٨.٨٨، توعية الأبناء بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة مع الجنسين دون تمييز بمتوسط حسابي مرجح ٢٨.٦٣.
- من أهم المتطلبات المؤسسية (مساندة المرأة في إجراءات حصولها على خدماتها) تطوير نظام التعليم بحيث يكفل المساواة في الفرص بين الذكور والإناث في جميع مستويات التعليم بمتوسط حسابي مرجح ١٦.٧٩ – تدعيم المؤسسات النسائية للقيام بالأنشطة المجتمعية المختلفة للارتقاء والنهوض بالمرأة بمتوسط حسابي مرجح ١٦.٧١ – تدعيم ثقة العاملين بالمؤسسات في الحوارات المجتمعية مع النساء بمتوسط حسابي مرجح ١٦.٦٤).
- من أهم المتطلبات المجتمعية (تقديم صورة إيجابية عن المرأة في وسائل الإعلام بمتوسط حسابي مرجح ١٨.٠٨، القضاء على النظرة الدونية لأهلية المرأة الشرعية والنظامية، توعية المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في التنمية وصنع القرارات المتعلقة بأنشطة المجتمع بمتوسط

حسابي مرجح ١٨–مناقشة قضايا المرأة بمشاركة المرأة وليس مناقشتها من جانب المجتمع فقط، مساهمة التنمية النسائية في تقديم الدعم والاستشارات للمرأة في المجتمع بمتوسط حسابي مرجح ١٧.٩٢).

- **الإجابة عن التساؤل الثاني، والذي مؤداه (ما التصور المقترح لتفعيل متطلبات تمكين المرأة السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠ من منظور طريقة تنظيم المجتمع؟)** لقد تم الاستناد في هذا التصور على الآتي: (الأدبيات النظرية التي تناولت التمكين بصفة عامة والتمكين في الخدمة بصفة خاصة، وتحليل نتائج الدراسات السابقة، بالإضافة الى نتائج الدراسة الميدانية.
- أهداف التصور: تفعيل المتطلبات الشخصية والأسرية والمؤسسية والمجتمعية لتمكين المرأة السعودية اجتماعيا واقتصادياً وسياسيا ووظيفيا ومهنيا وأكاديميا ومعرفياً في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة.

- أهم الموجهات النظرية: نماذج التمكين (نموذج "أندرسون"، نموذج العمل الجماعي الموجه ذاتيا، نموذج العملية، نموذج " كوكس، وبارسونز"

- أهم المهارات المهنية: المهارات الشخصية (الاتصال والاستماع الجيد، كيفية التعامل مع الاخرين وجها لوجه، القدرة على التفاوض)، المهارات المتصلة التي تتصل بالمجتمع (إجراء البحوث–تقدير الاحتياجات –تشخيص المجتمع)، المهارات التنظيمية (العمل الفريقي–التعاون مع المنظمات الأخرى–الاستشارة)

- أهم الاستراتيجيات: الاقناع – التفاعل – الاتصال – المساندة – إعادة البناء المعرفي – العلاج التعليمي – التعليم والتدريب–إعادة صياغة المعايير التربوية والتثقيفية وتغيير السلوك–المساندة_ المشاركة الشعبية والديمقراطية–استراتيجية العدالة.

- مداخل التمكين: مدخل البحث بالمشاركة – مدخل التمكين المتبادل – مدخل التعلم الاجتماعي – مدخل تعليم التمكين–التحليل الاجتماعي.
- التكتيكات: الشرح والتوضيح – توفير البيانات والمعلومات–تبادل الخبرات – الاتصالات المباشرة.
- الأدوات: الندوات – ورش العمل – المقابلات – التدريب – المناقشة الجماعية.

الأدوار المهنية: الممكن – المنشط – التربوي – الخبير – المخطط – المرشد – المعلم–الوسيط–المستشار–الميسر–المساعد

مراجع الدراسة

أولا المراجع العربية:

- **ابن منظور (١٩٨٨)، لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلايلي، بيروت: دار الجيل.**
- **آل عوض، نجلاء بنت صالح (٢٠١٤)، معوقات تمكين المرأة من حقوقها القانونية – في المملكة العربية السعودية، بحث منشور، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، الرياض: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.**
- **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٩٩٦)، تقرير التنمية البشرية، نيويورك، مطبعة أكسفورد.**
- **البستاني، عبد الله (١٩٩٢)، معجم لغوي مطول، بيروت، مكتبة، مكتبة لبنان.**
- **الحربي، أمل عبد الرحمن سليم (٢٠١٧)، تصور مقترح لإنشاء مجلس لتمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠، جامعة الجوف، ٢٧–١٤٣٨/٢٨ = ٢٤–٢٠١٧/٤/٢٥.**

- الخمشي، سارة صالح عبادة (٢٠١٤): المعوقات التي تواجه المرأة السعودية في تولي المناصب القيادية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٢، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

- خوري، عصام وآخرون (٢٠٠٦)، تمكين المرأة في الجمهورية العربية السورية، الواقع والأفاق، سوريا، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، العدد ٢.

- الزامل، الجوهرة بنت فهد (٢٠١٧)، دور الجامعات في رفع وعي المرأة تجاه المجتمع وتجاه نفسها، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية ٢٠٣٠، جامعة الجوف، ٢٧-١٤٣٨/٧/٢٨ = ٢٤-٢٠١٧/٤/٢٥.

- زايد، أميرة عبد السلام عبد المجيد (٢٠١٥)، الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٦٧، رابطة التربويين العرب.

- زيتون، أحمد وفاء (٢٠٠٦)، عمليات تنظيم المجتمع، الفيوم، شركة فاس للطباعة والنشر.

- سرحان، محمد محمود عرفان (٢٠١١)، آليات المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة من الإنماج في التنمية بالمجتمع، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث (آليات تمكين الكفاءات في ميدان العمل الاجتماعي والتنمية البشرية، المغرب، فاس: كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

- سليمان، هدي توفيق (٢٠٠٤)، دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة من المشاركة في الحياة العامة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل.

- الشمري، موضي مطني (٢٠١٣)، دور الجمعيات الخيرية النسائية في استقطاب المرأة في العمل التطوعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- الشهلوب، هيفاء بنت عبد الرحمن (٢٠١٧)، أبعاد تمكين المرأة السعودية، بحث منشور، المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد ٣٣، العدد ٧٠، الرياض.
- عبد الحميد، خليل عبد المقصود (٢٠٠٠)، مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية لتمكين الإناث في حقهن في التعليم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن، أبريل.
- عبدالعال، عبد الحليم رضا (١٩٨٨)، البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- عرفان، محمود محمود (٢٠٠١)، استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني عشر للخدمة الاجتماعية، الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة ا لقاهرة.
- فرج، سامية بارح (٢٠٠٧)، استخدام التمكين لتنمية قدرات المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية، بحث منشور المؤتمر العالمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية.
- كريم جان، سناء فضل الدين (٢٠١٧)، دور الجامعة في تنمية مسئولية المرأة الاجتماعية في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية، بحث منشور، مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، جامعة الجوف.
- مجمع اللغة العربية (١٩٨٣)، المعجم الوسيط، ط٣، القاهرة: دار المعارف.
- محمد، منى جميل سلام (٢٠٠٧)، إسهامات منظمات المجتمع المدني في بناء قدرات المشرحات الجدد للمجالس الشعبية المحلية، مجلس دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- محمود، منال طلعت (٢٠٠٤)، المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة من المشاركة في تنمية المجتمع المحلي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

- مصطفى، حسن حسن (٢٠١٥)، استشراف مستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤، القاهرة: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

- نصارى، هبه أحمد؛ سالم، صلاح (١٩٩٩)، المرأة والتنمية والأفاق والتحديات، القاهرة: مركز دراسات بحوث الدولة النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

- ياسين، سمر محمد الطاهر (٢٠١٨)، أثر قرارات تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية على أسواق العمل والأعمال، بحث منشور، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات، دمنهور، العدد الثالث، المجلد الرابع.

- اليزيد، مها بنت سعيد (٢٠١٧)، المرأة السعودية ودورها في تنمية المجتمع، بحث منشور، مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، جامعة الجوف.

ثانياً: المراجع الأجنبية

-Allen,paula ,Garven,Charles (2000):The Hard Book Of social work Direct Practice :London ,Sage Publication.

-Barker L. Robert (1987) the Dictionary of Social Work, NASW. USA.

-Dearling A. LAN (1993). The Social welfare work book, Ash gate, pub.

-Derothy N. Gambk, Maric Orderby Wci (1995): Citizen Participation, In Encyclopedia of Social work, Washington, N.A.S.W.

-Oxford English Dictionary (1991) Oxford, Glaredan Preess.

-Webster's Dictionary of the English Language, 1991: N.Y. Leaicon Publication, Inc.